**تعريف المعا لجة التربوية**

**المعالجة :**

**جاء في لسان العرب المعالجة و المعالج أي المداوي سواء عالج جريحا او مريضا والمعالجة التربوية هي تدارك النقص الملاحظ لدى المتعلمين بعد عمليتي التقييم و التشخيص .**

**وقد جاء في المنشور الوزاري رقم 071/ 0.0.2/08 الصادر بتاريخ 03جوان 2008ما يلي:**

**لقد خصصت المواقيت في مرحلة التعليم الابتدائي في إطار التعديل حيزا زمنيا وافيا لنشاط المعالجة التربوية في مواد**

**اللغات الأساسية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة إبتدائي . وهي اللغة العربية و اللغة الفرنسية و الرياضيات .**

**تنظم حصص المعالجة التربوية خلال الأسبوع لفائدة التلاميذ الذين يظهرون صعوبات في استيعاب بعض المفاهيم المدروسة**

**و في اكتساب تعليمات ضرورية لبناء تعلمات جديدة لاحقة .**

**و ينبغي ان تتم المعالجة التربوية بطرق بيداغوجية ملائمة بإمكانها مساعدة التلاميذ المعنيين من تجاوز صعوباتهم وذلك بتكييف**

**طرق التدخل و تشخيص مواطن الضعف لاستدراكها و اللجوء إلى تفريد التعلم عندما يكون ذلك ممكنا .**

**متى يكون العلاج ؟**

**بناء الوضعيات التعليمية التقويم ( ظهور الخطأ ) التشخيص العلاج**

**مفهوم الخطأ**

**يعتبر البعض أن الخطأ حالة غير طبيعية و أن الوضعية المثلى هي انعدام الخطأ , و في الغالب يلصق بالمتعلم , فيعاتب عليه و قد يعاقب . و الأصلح أن ينطلق المعلم من أخطاء المتعلمين فيحللها و يبني عليها المعرفة الصحيحة .**

**و لا يمكن تفسير الخطأ بالجهل أو الصدفة أو الغباوة , بل هو محاولة مقصدها الوصول إلى المعرفة الصحيحة.**

**يقول أحد العلماء : الحقيقة العلمية خطأ تم تصحيحه .**

**أنواع الخطأ**

**1ــ خطأ عائد إلى طبيعة المعرفة ( ظاهرة التجديد في المعرفة )**

**2 ــ خطأ عائد إلى المدرس ( طرق التدريس ـ عدم تطبيق الطريقة النشطة )**

**3 – خطأ عائد إلى المتعلم ( المستوى الذهني ـ نظرة المتعلم للمعرفة )**

**أهم مصادر الخطأ**

**1 ــ في الرياضيات :**

* **عدم السيطرة على نظام الترقيم .**
* **انعدام العلاقة بين المكتسبات المدرسية و الواقع .**
* **عدم التمكن من اللغة .**
* **عدم السيطرة على المفاهيم الرياضية .**
* **تحكم غير كاف في الآليات .**
* **صعوبة التأويل.**
* **عدم فهم التعليمات .**
* **أخطاء ناتجة عن عادات مدرسية ( هل فهمتم ؟ )**
* **أخطاء ناشئة عن حمولة ذهنية عالية تتجاوز الذاكرة**
* **أخطاء مصدرها مادة دراسية أخرى .**
* **أخطاء ناتجة عن مستوى المادة المركبة .**

**2 ــ في اللغة :**

* **محدودية التسرب اللغوي .**
* **مشكل في النطق , تداخل لغتين أو لهجتين .**
* **عدم ثراء الزاد اللغوي .**
* **عدم ملائمة المكتوب للمسموع .**
* **أخطاء تتعلق بعدم فهم التعليمة.**
* **أخطاء في النحو و الصرف**

**مصدر الأخطاء الأخرى**

**المتصلة بالمدرس:**

* **نسق سريع للتعليم .**
* **تخيير غير مناسب للأنشطة .**
* **عدم تنويع الطرائق و الوسائل .**
* **عدم القدرة على التواصل .**
* **انعدام التوازن الوجداني .**
* **تصور سلبي للمتعلم ( اتهامه بالضعف و القصور )**

**المتصلة بالمتعلم:**

* **قلة الانتباه.**
* **ضعف الدافعية.**
* **عدم القدرة على التواصل .**
* **ضعف في المدارك الذهنية .**
* **المرض .**
* **حالة اجتماعية متوترة .**
* **المتصلة بالمعرفة.**
* **تجاوز المستوى الذهني للمتعلم.**
* **عدم التلاؤم مع ميولات المتعلم .**
* **صعوبة المعارف .**
* **التشخـيــــــــــص:**
* **يقدم الدرس باستعمال الطريقة النشطة ( المتعلم محور العملية التعليمية )أي هو الفاعل و المشارك في بناء الدرس و ما دور المعلم إلاّ موجه .**
* **ـــ التقويم ( الوسائل ) ــــ الملاحظة ـــ المتقابلة ـــ بطاقة المتابعة المدرسية ـــ الاختبارات بأنواعها .**
* **1\* الملاحظة :متابعة المتعلم و تسجيل ملاحظات يومية .**
* **2 \* المقابلة : إجراء مقابلة للمتعلم و معرفة مدى قدرته على التكيف مع التعلمات الجديدة.**
* **3 \*بطاقة المتابعة المدرسية :**
* **4 \* الاختبارات**
* **أ\* الشفوية : وتحتوي على الأسئلة الشفوية .**
* **ب \* الكتابية : وتتمثل فيما يلي :**
* **1-إكمال النقص . 2- إعادة الترتيب . 3- الصواب و الخطأ 4- ملأ جدول . 5- الغرز . 6- اختيار من متعدد . 6- سرد واقع . 7- التبرير . 8- تصحيح موقف . 9- التأكيد . 10- النفي الانتقاء .**
* **يتم الانتقاء بعد تشخيص أخطأ التلاميذ التي من شأنها أن تعيق تعلمهم اللاحق ، وتصنيفها حسب الأولوية , ثم إعداد التمارين العلاجية المناسبة التي تساعدهم على تجاوز أخطائهم .**
* **تقنيات العلاج:**
* **1- حسب مستوى كل مجموعة : يتم توزيع التلاميذ إلى مجموعات ثلاثية أو رباعية حسب النقائص الملاحظة المشتركة ويدعى كل تلميذ إلى العمل الفردي ., ثم مقارنة عمله بنتائج عناصر المجموعة**
* **2- العمل بالتعاون : يجلس تلميذ متميز مع تلميذ لم يتملك بعد الكفاية اللازمة و يساعده على تجاوز صعوباته.**
* **3-العمل بالتعاقد : كل تلميذ يعقد اتفاق مع المعلم فيحدد له هذا الأخير عددا من الوضعيات لإنجازها في وقت محدد .**
* **عوائق التعلم**
* **\*شرود الذهن و العجز عن الانتباه و الميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية .**
* **\*الحركة الزائدة و الاندفاعية .**
* **\* عوائق النطق .**
* **\* صعوبات في التعبير الشفوي اللفظي ( التحدث بجمل غير مفهومة , أو مبنية بطريقة خاطئة .**
* **\* صعوبات في الذاكرة ( تخزين و استخراج المعلومات عند الحاجة إليها )**
* **\* عدم فهم التعليمات المطلوبة منهم .**

**صعوبات في التآزر الحسي ــــ الحركي :كتابة كلمات معكوسة من اليسار إلى اليمين**

**\*مسك القلم بطريقة غير دقيقة أو شده بقوة نتيجة لتوترات عضلية .**

**\*صعوبة تعليمية خاصة في القراءة و الكتابة و الحساب إذ يبدءون بالتاريخ عندما تكبر المهمات .**

**\*البطء الشديد في إتمام المهمات .**

**أين يكون العلاج ؟**

**1\* في القسم ( يتم من قبل المعلم و التلاميذ )**

**2\* خارج القسم (يتم من قبل المعلم نفسه ــ من معلمين اخرين ـــ التلميذ نفسه ــ صديقه ــ الأولياء ــــ المختصين في التربية و علم النفس )**

**كيف يتم العلاج ؟**

* **بداية التعلم .**
* **خلال التعلم .**
* **فترة مرمجة ( حصة المعاجة التربوية )**

**استراتجية العلاج في الإنتاج الكتابي**

* **التكثيف من الأنشطة الكتابية .**
* **التواصل باللغة العربية الفصيحة .**
* **العلاج ألحيني للأخطاء .**
* **استثمار قصص المطالعة بالتلخيص و إبداء الرأي.**
* **تشجيع التلاميذ على التراسل.**
* **استثمار المشاريع لفائدة الإنتاج الكتابي.**
* **التعاقد مع التلاميذ المتعثرين لإنجاز تمارين كتابية خارج المدرسة .**
* **تشجيع العمل الفوجي..**
* **استثمار النصوص بمحاكاة بنيتها ( التلخيص و الإختزال ).**
* **ايلاء حصة الإنتاج الكتابي المزيد من العناية بمتابعتها مع التركيز على ذوي الإحتياجات الخاصة .**

**مبادئ تطبيق الفارقية**

* **الانطلاق من مكتسبات كل تلميذ لإعانته على تجاوز صعوباته بتثمين كفايته بدل السخط على نقائصه .**
* **مراقبة التلاميذ بانتظام و عن كثب أثناء انجاز المهمات الصعبة .**
* **الاعتماد على العمل ألمجموعي ليتمكن المتعلمون من اكتشاف وجهات نظر أخرى ومن الوعي بملامح شخصياتهم**
* **تنويع الوضعيات المقترحة ليجد كل متعلم مهمة على قدر مقاسه .**
* **تشجيع التلاميذ على الاستقلالية .**
* **إرساء مناخ علائقي يثير دافعية المتعلمين و يضمن انخراطهم في التعلم .**

**مثال ـ 1 ـ عن وضعية العلاج في اللغة العربية**

**الخطأ : عدم التفريق بين المفرد و الجمع**

**المصدر : \*عدم تملك مفهوم المفرد و مفهوم الجمع .**

**\* صعوبة التفريق بينهما .**

**الكفاءة المستهدفة : إدراك المفهومين و استعمالهما في مواقف مختلفة .**

**الأنشطة العلاجية:**

**-1- ضع خطا تحت المفرد و خطين تحت الجمع :باب-رسوم –**

**مكتب-تلاميذ-أمّ - بنات- ألواح- معلمون-مدير- خبز-مدارس- فلاحون.**

**2- حول الكلمات الآتية إلى الجمع : نافذة-سوق-ملعب-مهندس-طاولة-دجاجة-حافلة-سائق-مسجد- شارع.**

**3- حول الكلمات التي تحتها خط إلى المفرد :**

**صلى المسلمون صلاة العيد- استقبل الحاضرون الضيف**

**اكتشف العلماء الكهرباء – حي الأطفال العلم.**

**4- اكتب نصا قصيرا و استعمل المفرد و الجمع.**

**مثال 2 عن وضعية علاج في اللغة العربية**

**الفوج الأول: القراءة – قراءة كلمات .......................**

**قراءة جملة......................**

**قراءة فقرة ......................**

**قراءة نص .....................**

**التقويم: يقوم المعلم بتقويم التلاميذ أثناء الأداء و يسجل الملاحظات .**

**الفوج الثاني: - كتابة جملة**

* **كتابة فقرة**
* **كتابة نص**

**ملاحظة:يحث المعلم متعلميه على التمرن على الكتابة خارج الصف.**

**التقويم( يظهر التغيير بعد حصة أو حصتين أو ثلاث حصص)**

**نموذج لنشـاط المعالجة**

|  |  |
| --- | --- |
| المستهدفون | أحمد ، رضا ، سعـاد ، يوسف ، ليلى |
| الصعوبة | عدم التفريق بين الإسم و الفعل . |
| النشاط | التذكير بالمكتسبات السابقة ـ إعطاء أمثلة عن الأسماء ـ تكوين جمل تحتوي على أفعال ـ إنتاج فقرة تحتوي على أسماء و أفعال . |
| أسلوب المعالجة | الحوار و المناقشة ـ مهام مختلفة . |
| التقويم | إحالتهم على نص القراءة و مطالبتهم باستخراج الأسماء و الأفعال. |
| النتائج | يتحسن ـ يجد صعوبة في استخراج الإسم ـ لم يتكيف مع الأنشطة المقدمة ـ .......يحال على حصص أخرى |

***جمعه***

***الأستاذ أبو أسامة***